

شرح الأخبار

[310] ما بينكم، هو الفصل ليس بالهزل، من تركه من جبار قصمه الله، ومن ابتغى الهدى في غيره أضله الله، وهو حبل الله المتين والذكر الحكيم، هو الذي لا يزيغ الأهواء ولا تلبس به الألسن، ولا تنقضي عجائبه، هو الذي لم تهنه الجن إذ سمعته: " فقالوا إنا سمعنا قرآنا عجبا " (1) من قال به صدق، ومن عمل به أجر، ومن حكم عدل، ومن دعا إليه هدي إلى صراط مستقيم، خذها اليك يا أعور. [633] أحمد بن علي، بإسناده، عن عائشة، أنها قالت: علي أعلم الناس بالسنة. [634] شريك، بإسناده، عن علي عليه السلام، أنه قال: لئن لقيت نصارى بني تغلب لأقتلن المقاتلة، ولأسبين الذرية، فاني أنا الذي كتبت الكتاب بينهم وبين رسول الله صلى الله عليه وآله. وكان من الشرط عليهم فيه أن لا ينصروا أبناءهم. [635] يحيى بن معن، بإسناده، عن عطاء بن أبي رباح (2)، أنه سئل: هل تعلم أحدا " بعد رسول الله صلى الله عليه وآله أعلم من علي عليه السلام ؟ فقال: لا والله ما أعلمه. [636] علي بن هاشم، بإسناده، عن سلمان الفارسي، قال: سمعت رسول الله صلى الله عليه وآله يقول: علي بن أبي طالب أعلم امتي بعدي. [637] جعفر بن محمد، عن أبيه عليهما السلام أنه قال في قول الله عز وجل: (1) الجن: 1. (2) عطاء بن أسلم بن صفوان تابعي ولد في جند (اليمن) 27 هـ وكان عبدا " أسود ونشأ بمكة توفي بها 114 هـ. [*]